

81 من 74 | تعلـيقـات على الجواب الكـافي | ثـغـر الأذن | صالح الفـوزـان | الأخـلاق | كـبار العلمـاء

صالـح الفـوزـان

بـسـم الله الرحمن الرحـيم. المـكتـبة الصـوتـية لـمعـالـي الشـيخ الدـكتـور صالح بن فـوزـان الفـوزـان. شـرح كـتاب الدـاء وـالدوـاء؟ الجـواب لـمن سـأـلـ عن الدـوـاء الشـافـي لـلـامـام ابن الـقيـم الـجـوزـية رـحـمـه الله قـديـشـ الثـامـن عـشـر؟ بـسـم الله الرحمن الرحـيم الحـمد لـله ربـ العـالـمـين وـصـلـى الله وـسـلـمـ على نـبـيـنا مـحـمـدـ 00:00:00

قالـ المـصـنـف رـحـمـه الله تعـالـى فـصـلـ ثمـ اـمـنـعـوا ثـغـرـ الأـذـنـ انـ يـدـخـلـ مـنـهـ ماـ يـفـسـدـ عـلـيـكـمـ الـأـمـرـ فـاجـتـهـدـواـ الـاـ يـدـخـلـ مـنـهـ الـاـ بـاطـلـ فـانـهـ خـفـيفـ عـلـىـ النـفـسـ تـسـتـحـلـيـهـ وـتـسـتـجـمـلـهـ وـتـخـيـرـواـ لـهـ اـعـذـبـ الـأـلـفـاظـ وـاسـحـرـهـ لـلـابـابـ. وـامـزـجوـهـ بـماـ تـهـوـيـ النـفـوسـ مـزـجاـ 00:00:24

والـقـوـاـ الـكـلـمـةـ فـانـ رـأـيـتـ مـنـهـ اـصـفـاءـ الـيـهـ فـزـجـوـهـ بـاـخـوـاتـهـ وـكـلـمـاـ صـادـفـتـمـ مـنـهـ اـسـتـحـسـانـ شـيـءـ فـالـهـجـوـاـ لـهـ بـذـكـرـهـ وـايـاـكـمـ اـنـ يـدـخـلـ مـنـ هـذـاـ التـغـيـ شـيـءـ مـنـ كـلـامـ اللهـ اوـ كـلـامـ رـسـولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ كـلـامـ النـصـحـاءـ. فـانـ غـلـبـتـمـ عـلـىـ ذـلـكـ وـدـخـلـ مـنـ ذـلـكـ 00:00:47ـ شـيـءـ تـحـوـلـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ فـهـمـهـ وـتـدـبـرـهـ وـتـفـكـرـهـ فـيـهـ وـالـعـظـةـ بـهـ اـمـاـ بـادـخـالـ ظـدـهـ عـلـيـهـ وـاماـ بـتـهـوـيـلـ ذـلـكـ وـتـعـظـيمـهـ. وـانـ هـذـاـ اـمـرـ قدـ حـيـلـ بـيـنـ النـفـوسـ وـبـيـنـهـ فـلاـ سـبـيلـ لـهـ اـلـيـهـ 00:01:06

وـهـوـ حـمـلـ تـقـيـلـ عـلـيـهـ لـاـ تـسـتـقـلـ بـهـ وـنـحـوـ ذـلـكـ نـعـمـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـولـ اللهـ وـبـعـدـ فـانـ الـامـامـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللهـ يـذـكـرـ مـاـ يـوـصـيـ بـهـ الشـيـطـانـ جـنـوـدـهـ 00:01:22

مـعـ اـبـنـ اـدـمـ وـاـنـهـ يـمـسـكـونـ الـثـغـورـ الـتـيـ يـصـلـ الـخـيـرـ مـنـهـ اـلـيـهـ يـحـولـونـهـ اـلـىـ مـدـاـخـلـ الـبـاطـلـ وـيـمـسـكـونـ ثـغـرـ الـأـذـنـ وـالـسـمـاعـ فـلاـ يـدـعـونـهـ يـسـمـعـ حـقـاـ وـاـنـهـ يـغـرـونـهـ بـسـمـاعـ الـبـاطـلـ لـاـنـ هـذـاـ يـؤـثـرـ عـلـىـ قـلـبـهـ 00:01:44

هـوـ مـنـ اـهـمـ السـمـعـ وـلـهـذاـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ السـمـعـ وـالـبـصـرـ وـالـفـؤـادـ كـلـ اوـلـئـكـ عـنـهـ مـسـئـولـ مـنـ اـهـمـ الـثـغـورـ السـمـعـ وـالـبـصـرـ فـلاـ يـبـصـرـ الـاـ فـتـنـةـ وـشـرـ وـلـاـ يـسـمـعـ الـاـ بـاطـلـاـ 00:02:19

وـهـذـاـ حـالـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ الـاـ مـنـ رـحـمـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـلـذـكـ تـفـسـدـ قـلـوبـهـمـ لـاـنـ القـلـوبـ تـتـأـثـرـ بـمـاـ يـصـلـ اـلـيـهـ مـنـ هـذـهـ الـمـنـافـذـ نـعـمـ مـمـ فـانـ غـلـبـتـمـ عـلـىـ ذـلـكـ وـدـخـلـ مـنـ ذـلـكـ شـيـءـ. فـحـولـواـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ فـهـمـهـ وـتـدـبـرـهـ وـتـفـكـرـهـ فـيـهـ وـالـعـظـةـ بـهـ 00:02:40

اـمـاـ اـنـ يـمـنـعـوـهـ مـنـ سـمـاعـ الـخـيـلـ اـبـتـدـاءـ وـلـاـ يـسـمـعـ الـاـ شـرـاـ كـالـاغـانـيـ وـالـمـازـامـيـرـ وـالـغـيـبـةـ وـالـنـمـيـمـةـ وـكـلـامـ الـمـحـرـمـ وـانـ غـلـبـ الشـيـاطـيـنـ وـدـخـلـ شـيـءـ مـنـ الـخـيـرـ فـانـهـ يـحـولـونـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ فـهـمـهـ وـيـسـمـعـهـ 00:03:06

لـكـنـ لـاـ يـفـهـمـهـ وـاـذـاـ لـمـ يـفـهـمـهـ فـلاـ فـائـدـ نـعـمـ اـمـاـ بـادـخـالـ ظـدـهـ عـلـيـهـ وـاماـ بـتـهـوـيـلـ ذـلـكـ وـتـعـظـيمـهـ. نـعـمـ. وـانـ هـذـاـ اـمـرـ قدـ حـيـلـ بـيـنـ النـفـوسـ وـبـيـنـهـ فـلاـ سـبـيلـ لـهـ اـلـيـهـ 00:03:28

وـهـوـ حـمـلـ تـقـيـلـ عـلـيـهـ لـاـ تـسـتـقـلـ بـهـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. يـعـنـيـ قـوـلـواـ لـهـ اوـسـوـسـواـ لـهـ هـذـهـ الـوـسـاوـسـ اـنـ هـذـاـ مـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـفـهـمـهـ وـلـوـ فـهـمـتـهـ فـهـوـ تـقـيـلـ عـلـيـكـ وـلـاـ تـشـدـ عـلـىـ نـفـسـكـ 00:03:44

رـوـحـ عنـ نـفـسـكـ الـىـ اـخـرـهـ نـعـمـ وـاـمـاـ بـارـخـاصـهـ عـلـىـ النـفـوسـ وـانـ الاـشـتـغـالـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـوـنـ بـمـاـ هـوـ اـعـلـىـ عـنـدـ النـاسـ وـاعـزـ عـلـيـهـمـ. نـعـمـ اوـ يـقـولـونـ تـقـولـ الشـيـاطـيـنـ اـنـ هـذـاـ الـذـيـ تـسـمـعـهـ 00:04:01ـ هـذـاـ لـاـ قـيـمةـ لـهـ النـاسـ تـقـدـمـواـ وـالـنـاسـ رـاحـواـ وـالـنـاسـ يـطـيـرونـ بـالـجـوـ النـاسـ وـانتـ معـ قـالـ اللهـ وـقـالـ رـسـولـهـ. فـيـزـهـدـوـنـهـ فـيـ الـعـلـمـ.

00:04:22 يزهدونه في العلم وسماع العلم وسماع الذكر ويقولون له -

هذا تأخر على رجعية الى اخره او يقولون هذه ادلة سمعية لا تفيذ العلم واليقين انما تفيذ الظن الى اخر ما يقوله شياطين الانس والجن. نعم واما بارخاصه على النفوس وان الاشتغال ينبغي ان يكون بما هو اعلى عند الناس واعز عليهم واغرب عندهم - 00:04:45 وزبون امور الدنيا وشهواتها. نعم وزبونه القابلون له اكثر واما الحق فهو مهجور وقائله معرض نفسه للعداوة. تبي تصير غريب بين الناس تبي تصبح مضحكة للناس قال لك مع الناس - 00:05:10

علشان ما احد يسخر منك ولا احد يستهزئ بك نعم الى اخر ما تقوله الشياطين. نعم واما الحق فهو مهجور وقائله معرض لك ومعرض نفسه للعداوة. ورایح بين الناس اولى بالايفاء ونحو ذلك. نعم. فتدخلون الباطل عليه في - 00:05:33 لكل طالب يقبل يقبله ويخف عليه وتخرجون له الحق في كل قالب يكرهه ويُثقل عليه نعم. واذا شئت ان تعرف ذلك فانظر الى اخوانهم من شياطين الانس كيف يخرجون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في غالب كثرة الفضول. وتتابع عثرات الناس - 00:05:52

نعم يقولون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تدخل في امور الناس هو ايضا حبس للحرابيات ومصادر للرأي الاخر والى اخر ما يقولون وهذا تسمعونه الان وتقرأونه في كتاباتهم الناس احرار وكل - 00:06:13

له رأيه ولا يصادرون الناس لا تلزمون النساء بالحجاب هذي حبس للحرية لا تجنون الناس بالصلة لا تلزمونهم كذا وكذا هذا حبس للحرابيات ومصادر القول الاخر وباب الحوار مفتوح الى اخر ما يقول. هذا هذا تسمعونه الان - 00:06:47

نعم بقلب كثرة الفضول وتتابع عثرات الناس والتعرض من البلاء لما لا يطيق لما لا يطيق؟ ايضا هو تتبع لعثرات الناس ويعني بدل ما إنك إنك تشفع على أخيك تمنع من المعصية - 00:07:17

يقولون لا تتبع عثرات الناس ويسمونه تتبع لعثرات الناس وفضول الى اخر ما يوسيون به نعم والقاء الفتنة بين الناس ونحو ذلك ويخرجون اتباع السنة ويخرجون اتباع السنة اتباع. ويخرجون اتباع السنة ووصف الرب تعالى بما وصف به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:07:38

في قالب التجسيم والتشبيه والتكييف. نعم اثبات الاسماء والصفات يقولون هذا يلزم منه التجسيم يلزم منه التشبيه يلزم منه حلول الحوادث لله الى اخره سيأتون بهذه الشبهة يأتون بهذه الشبهة لأنهم - 00:08:09

اما انهم ملبوسون يريدون التزوير واما انهم جهلة لا يفرقون بين الخالق والمخلوق بين الصفات الخالق وصفات المخلوق ما ما يميزون بين هذا ولا يفهمون من صفات الله الا ما هو في صفات المخلوقين - 00:08:29

الحقيقة انهم هم الممثلة. مثلوا اولا ثم عطلوا ثانيا. ما عطلوا الا لما مثلوا نعم ويسمون علو الله على خلقه واستواه على عرشه ومبaitته لمخلوقاته تحيزا. نعم يقولون اثبات العلو معناه اثبات الجهة لله والله ليس في جهة - 00:08:48

او اثبات الحيز وهو المكان لله والله منزه عن المكان الى اخر ما يقولون من هذه الشبهات نعم ايه اذا كان الخطيب عنده مقدرة وعنه حكمة طيب اذا كان عنده مقدرة وعنه حكمة - 00:09:11

حسن عرض انا طيب اما اذا كان انه ما يحسن الشيء هذا او او يأتي باسلوب غير مناسب فلا يصلح هذا. نعم ويسمون نزوله الى سماء الدنيا وقوله من يسألني فاعطيه تحركا وانتقالا - 00:09:42

يسمونه نزول تحرك والله منزه عن الحركة ما فهموا من النزول الا نزول الادمي الله جل وعلا ينزل كيف يشاء وهو مثل نزول الادميين حركة ولا نفسره بأنه حركة ولا غير حرج - 00:10:02

نقول ينزل خلاص كما يشاء ينزل كيف يشاء سبحانه وتعالي الكيفية مجهرة لنا مثل نزول المخلوق حركة وانتقال انا ما تدخل في بما لا نعلم نعم. ويسمون ما وصف به نفسه من اليد والوجه اعضاء وجواره. نعم يسمون الصفات الذاتية اعضاء - 00:10:18 والله منزه عن الاعضاء والاباعض والجوارح فيقيسون يقيسون صفات الله على صفات خلقه تعالى الله عن ذلك. نعم ويسمون ما يقوم ما يقوم به من افعاله حوادث نعم الخلق والرزق والاحياء والاماتة - 00:10:47

ينزهون الله عن الافعال لانه حوادث والحوادث لا تحل الا بجسم والاجسام كل هذى باطل كل هذى شبهات باطلة زينها لهم شياطين الانس والجن نعم وما يقوم به من صفات اعراضنا. نعم والصفات المعنوية يقولون اعراض - 00:11:09

اللهم نزه عن الاعراض وينزهون عن الحكمة يقولون يفعل لا لحكمة لان الحكمة غرض والله منزه عن الاغراظ الى اخر ما يموهون به على الناس. هذا قول على الله بغير علم - 00:11:31

فالله جل وعلا لا يشبهه احد ليس كمثله شيء بجميع اسمائه وصفاته ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى نعم ثم يتوصلون الى نفي ما وصف به نفسه بنفي هذه الامور اي نعم النهاية انهم ينفون عن الله الاسماء والصفات - 00:11:49

بهذه الشبهات الشيطانية ولو انهم سلموا لله ولرسوله وامنوا بالله وقالوا نحن نثبت ما جاء عن الله ورسوله دون تدخل في تفسيره وتكييفه دون تدخل في في تكييفه قياسه على صفات خلقه. نعم - 00:12:11

ويوهمون الاغمار وضعفاء البصائر هذا تنزيه الله بنفي اسمائه وصفاته هذا تنقص لله عز وجل وليس تنزيها التنزيه هو مثل ما قال تعالى ليس كمثله شيء - 00:12:36

وهو السميع البصير. اذا اردت ان تنزيه الله فقل ما قاله الله. ليس كمثله شيء ولم يكن له كفوا احد. هل تعلم له سبب يا؟ هذا هو التنزيه نعم ويوهمون الاغمار وضعفاء البصائر ان اثبات الصفات التي نطق بها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم تستلزم هذه الامر - 00:12:56

وهي لا تستلزم يقولون انها تستلزم هذه الامر ونقول حاشا وكما لا تستلزم هذه الامر لان الله لا يقاس بخلقه ولا يشبه بخلقه نعم ويخرجون هذا التعطيل في غالب التنزيه والتعظيم. هذا اللي غروا به الناس تنزيهه والتعظيم - 00:13:21
وهو في الحقيقة تنقص وتشبيه تنقص وتشبيه لانهم ما عطلوا الا بعد ما شبهوا ومثلوا ولم يظهر لهم من اسماء الله وصفاته الا ما يظهر في المخلوق هذا هو التشبيه - 00:13:44

فنقول انتم المشبهين نعم فاكثر الناس ضعفاء العقول يقبلون الشيء بلفظه ويردونه بعيته بلفظ اخر اكثرا الناس يقبلون الباطل ويرجح عليهم هذا الشيء ويقولون نعم هذا تنزيهه فيتابعون هؤلاء على هذا الباطل بحججة ان هذا تنزيهه - 00:14:00

ولم يعلموا ان هذا تنقص وتشبيه لانهم ما عطلوا الا بعد ما شبهوا. نعم قال تعالى وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض صفات القول ظهورا. حكمة من الله جل وعلا انه يجعل - 00:14:25
هؤلاء يعادون الرسل يجعلهم يعادون الرسل ليتميز اهل الحق من اهل الباطل فهم فتنه خلقهم الله فتنه والا الله قادر على ان ينتقم منهم والا يوجد لهم لكن الله له حكمة في هذا - 00:14:45

يتميز اهل الحق من اهل الباطل واهل الهدى من اهل الضلال نعم سماه زخرفا وهو باطل نعم وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من هو هذا العدو؟ شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض يعني يلقي يلقي بعضهم الى بعض - 00:15:05

زخرف القول والزخرف هو الشيء المزور الذي ظاهره انه حسن وباطنه قبيح. هذا هو الزخرف. زخرف القول غرورا لاجل ان يغروا بل يخدع بهم نعم ولا يسلم الا من عارضهم ووقف في وجوههم. نعم - 00:15:28

فسماه زخرفا وهو باطل لان صاحبه يزخرفه ويزيئه ما استطاع. ويلقيه الى سمع مغوفة فيرتضى به نعم فالله يرسل الرسل بهداية الخلق و يجعل لهم اعداء ليمحن الناس من هو الذي يتبع الرسل؟ من الذي لا - 00:15:49

لا يتبع الرشد. نعم والمقصود ان الشيطان قد لزم قد لزم ثغر الاذن ان يدخل فيها ما يضر العبد ولا ينفعه ويعني ان يدخل اليها ما ينفعه وان دخل بغير اختياره افسد عليه - 00:16:09

نعم. فصل ثم يقول هذا كله يؤكده على الانسان انه يحفظ اذنه من سماع الباص وسماع الساقط من القول نعم لان هذا يؤثر على قلبه ما هو بكلام يمر ويروح - 00:16:26

بل له تأثير على القلب اشد من تأثير المرض على الجسم نعم فصل ثم يقول قوموا على ثغر اللسان. هذا الثغر الثاني اللسان حور العين في ثغر الاذن وثغر اللسان. نعم - 00:16:43

فانه النفر الاعظم وهو قبلة الملك فاجروا عليه من الكلام ما يضره ولا ينفعه وامنعواه ان يجري عليه شيء مما ينفعه. من ذكر الله تعالى واستغفاره وتلاوة كتابه ونصحه عباده. فاشغلوا بالكلام الباطل - 00:17:02

عن الكلام الحق لأن الكلام الحق يحيي القلب ويصفي القلب ويلقى فيه الخوف والخشية من الله قلوب الباطل الكلام الباطل والكلام السيء لأن هذا يؤثر على القلب ويمرظه نعم والتكلم بالعلم النافع ويكون لكم في هذا الشغى امران عظيم ان لا تبالون باليهما ظفرتم - 00:17:20

احدهما التكلم بالباطل فان المتكلم بالباطل اخ اخ من اخوانكم ومن اكبر جندكم واعوانكم. والثاني السكوت عن الحق فان الساكت عن الحق اخ لكم اخرس نعم يمه ثم ان يكون شيطان ناطق اذا تكلم بالباطل فهو شيطان - 00:17:49

القانون الناطق وان سكت عن الحق فهو شيطان اخرس فانتم حاولوا انه يسكت ولا يتكلم بالحق وان كان لا بد بيبي يتكلم بالباطل لا يتكلم بالحق هذا شغل الشياطين معبني ادم - 00:18:09

نعم ولذلك تجد اكثرا الناس يدعوا الى الباطل. يدعوا الى الباطل باسماء مزيفة يدعوه يتكلم ويكتب وآآ ودائما ما يصدر عنهم الا كلام باطل نعم فان الساكت عن الحق اخ لكم اخرس. كما ان الاول اخ ناطق - 00:18:29

ربما كان الاخ الثاني افع اخوتكم لكم اما سمعتم قول الناصح المتكلم بالباطل شيطان ناطق. والساكت عن الحق شيطان اخرس الرياط الرياط على هذا الصفي ان يتكلم بحق او يمسك عن باطل - 00:18:56

وزينوا له التكلم بالباطل بكل طريق. وخوفوه من التكلم بالحق بكل طريق والباطل كلام الباطل كثير الكلام الباطل كثير كلام للاحانى والملهيات يسمون هذا فمن من الفنون ويصير كل حياته مغنى - 00:19:13

ولا يذكر الله الا قليلا او لا يذكر الله اصلا فذلك الدعوة الى الباطل تزيين الباطل للناس تلبيسه لباس الغرور بأنه تقدم وحضارة وفهم وعن فلان ما يكن مبغا ردد - 00:19:38

آآ الفاظا من القرآن او من السنة بكرة احفظ بس الى اخر ما يقولون مقلد نعم واعلموا يا بني ان ثاغ اللسان هو الذي اهلك منه بنو ادم ووقف اعلموا - 00:20:03

واعلموا يا بني ان ثار اللسان هو الذي اهلك منه بنو ادم. اهلك اهلك واعلموا يا بني ان ساغ اللسان هو الذي اهلك منه بنو ادم. نعم. واكبهم منه على مناشرهم في النار - 00:20:22

واكبهم منه على مناشرهم في النار. كلام فيه خطأ اي ما يكون بني بنو ادم هم بني ادم نعم احسنتم واعلموا واعلموا يا بني ان فاغ اللسان هو الذي اهلك منه اهلك هو الذي اهلك منه بنو ادم. اي ما هي عندك - 00:20:38

قالوا اي نعم هو غلط وال الصحيح نعم واكبهم منه على مناشرهم في النار فكم لي من قتيل واسير وجريح اخذته من هذا الثوب واوصيكم بوصية فاحفظوها. لينطق احدكم على لسان أخيه من الناس بالكلمة - 00:21:03

ويكون الآخر على لسان السامع فينطق باستحسانها وتعظيمها والتعجب منها. ويطلب من أخيه عادتها وكونوا اعوانا على الانس بكل وادخلوا عليهم من كل باب واقعدوا لهم كل مرصد. اما سمعتم قسمي الذي اقسمت به لربهم حيث قلت - 00:21:22

فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم بما اغويتني الشيطان ما قال غويت ونسب الى نفس الشيء انما نسب هذا الى الله - 00:21:40

هذا مذهب الجبرية نعم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجد اكثراهم شاكرين. ترى ولا تجد اكثراهم شاكرين هذا اللي تعهد به - 00:21:58

انتقاما من بني ادم لأن الله فضل ادم عليه السلام حسده واى ان يسجد له فلما حصلت عليه اللعنة والعقوبة تعهد انه يهلك بني ادم انتقاما لنفسه نعم او ما تروني قد قعدت لابن ادم بطرقه كلها. فلا يفوتي من طريق الا قعدت له بطريق من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم - 00:22:15

وعن شمائهم ولم يقل من فوقهم لانه لا يقدر ان يمنع نزوله الخير من الله عز وجل نعم فلا يفوتي من طريق الا قعدت له بطريق

غيره. حتى اصيبي منه حاجتي او بعضها. نعم. وقد حذرهم ذلك رسولهم وقال لهم ان الشيطان قد -
الابن ادم بطريقه كلها وقعد له بطريق الاسلام فقال اتسلم وتدعوا دينك ودين ابائك؟ فخالفه واسلم فقد له بطريق الهجرة فقال اتهاجر
وتذر ارضك وسماءك فخالفه هو هاجر فقد له بطريق الجهاد فقال اتجاهد فتقتل في قسم المال وتنكح الزوجة -
فهكذا تقدعوا لهم بكل طريق الخير. اذا اراد احدهم ان يتصدق فاقعدوا له على طريق الصدقة. وقولوا له في نفسه اتخنق
المال فتبقى مثل هذا السائل وتصير بمنزلته انت وهو سواء -
او ما سمعتم ما القيت على لسان رجل سأله اخر ان يتصدق عليه فقال هي اموالنا ان اعطييناكموها صون مثلكم ولا ولا يشق بان الله
سيخلف له ما انفق ويعطيه اكثر مما -

ما تصدق المنفق ينفق عليه هم ينسون هذا ينسون ان الله جل وعلا يرزقهم ويعطيهم اكثر مما انفقوا. ويظنون انهم اذا انفقوا ما يجي محله شيء. يصيرون فقراء. هذا من سوء الظن بالله عز وجل - 00:24:04
والا فالانفاق سبب للرزق وفي الحديث ابن ادم انفق اتفاق عليك نعم مم واقعدوا له بطريق الحج فقولوا طريقة مخوفة مشقة.
يتعرض سالكها لتلف النفس والمال وهكذا فاقعدوا على سائر طرق الخير بالتنفير عنها وذكر صعوبتها وافاتها. نعم شياطين الانس والجن يأتون على كل طريق - 00:24:23

فينفرون منه لأن فيه كذا وفيه كذا وانت بعافية وشو لهم تحج؟ تقع بدارك وعندي المسجد تصلي الحج في خطر وفي سفر وفي وفي نعم ثم اقعدوا لهم على طرق المعاصي فحسنوها في اعين بني ادم - [00:24:51](#)
روح عن نفسك لا تظيق على نفسك لا تصير متشدد الى اخر ما تقوله شياطين الانس والجن نعم وزينوها في قلوبهم واجعلوا اكبر اعوانكم على ذلك النساء. فمن ابوابهن فادخلوا عليهم فنعم القوم هن لكم. اعظم سلاح للشيطان النساء - [00:25:12](#)
يزين ولذلك تجدون النساء الان شياطين الانس والجن يبرزونهن ويدافعون عنهم بزعمهم وانهم مظلومات وانهم مكتوبات وانهم ما لهم مشاركة في السياسة ولا لهم مشاركة في في الاعمال وانهم معطلات وان يريدون - [00:25:33](#)
انهم يصيرون بني ادم بهذا السلاح المرأة تترك اوثتها وتخرج كأنها رجل تسافر وتحاول الرجال وتحصل الفتنة لأن المرأة فتنة والشهوة مركبة في الانسان هو يتخد المرأة سلاحا فتاكا في المجتمعات - [00:25:56](#)

وما هلكت الامم الا بسبب النساء اذا تركت نعم ثم الزموا ثغى اليدين والرجلين فامنعواها ان تبطنش بما يضركم وتمشي فيه امنعوا يدي ابن ادم من انه يتحرك الخيل او يمشي الى الخير - 00:26:22
نعم عطلوا واعلموا ان اكبر اعوانكم على لزوم هذه الشغور مصالحة النفس الامارة فاعينوها واستعينوا بها وانعم النفس الامارة بالسوء
هذا عن الشيطان ٩٥ عدم الانسان فإذا لم ينتبه لنفسه - 00:26:43

يمسكتها ويلزمها بطاعة الله اهلكته بهواها وشهواتها نعم فاعينوها واستعينوا بها وامدوها واستمدوا منها وكونوا معها على حوض النفس المطمئنة اجتهدوا في كسرها وابطال قواها ولا سبيل الى ذلك الا بقطع موادها عنها - 00:27:06
فاما انقطعت موادها وقويت مواد النفس الامارة واطاعت لكم اعوانها فاستنزلوا القلب من حسنها واعزلوه عن مملكته وولوا مكانه النفس الامارة فانها تأمر بما تهونه وتحبونه ولا تجيئكم بالسوء معالى النفس على اغلب النفوس امارة بالسوء - 00:27:29
وهناك نفس لومة تلوم صاحبها بعد ما يقع في المعصية تلومه فيتوب الى الله عز وجل. لا تزال نفسه تلومه حتى يتوب ارجم بينه وبين الامارة الله . كا . ما وقع في . معصية تقاها . له ذ د وتأمره بالسوء - 00:27:53

ثم اعلى من النفس اللوامة النفس المطمئنة نعم فانها تأمر بما تهونه وتحبونه. ولا تجيئكم بما تكرهون البة مع انها لا تخالفكم في شيء تسيئونه تسيؤن به عليها بل اذا اشرتم عليها بشيء بادرت الى فعله - 00:28:13
فان احسسistem من القلب منازعة الى مملكته واردتم الامن من ذلك. على الانسان لان عدو داخلي عدو داخلي في الانسان فهي اخطر
شيء عليه ولهذا يقول صلي الله عليه وسلم نعوذ بك من شرور افسينا وسیئات اعمالنا - 00:28:31
اذا وقى الانسان شر نفسه فانه قد سلم من كثير من الشرور نعم فان احسسistem من القلب منازعة الى مملكته واردتم الامن من ذلك

فاعقدوا بينه وبين النفس عقد النكاح - 00:28:52

فزيونها وحملوها وارووها اياه في احسن الصورة عروس عروس توجد. وقولوا وقولوا له ذق طعم هذا الوصال والتمتع بهذه كما ذقت طعم الحوض وبشرت مراحة الطعن والضغط ثم وازن بين لذة هذه المسالمة ومراحة تلك المحاربة - 00:29:09

بدأ الحرب تضع اوزارها فليست بيوم وتنقضي وانما هو حرب متصل بالموت. وقواك تضعف عن حوض دائم ونقول له ارح نفسك لا تكلف نفسك لا تشق على نفسك لا الى اخره - 00:29:28

نعم واستعينوا يابني بجندين عظيمين لن تغلبوا معهما احدهما جند الغفلة فاغفروا قلوببني ادم عن الله تعالى والدار الاخرة بكل طريق فليس لكم شيء ابلغ في تحصيل غرضكم من ذلك - 00:29:42

فإن القلب اذا غفل عن الله تعالى تمكنت منه ومن اغواهه والثاني جند الشهوات فزيونها في قلوبهم وحسنوها في اعينهم نعم اللي عنده من الاغواه اي نعم هو الظاهر يعني. نعم - 00:29:59

والثاني جند الشهوات فزيونها في قلوبهم وحسنوها في اعينهم وصولوا عليهم بهذين العسكريين فليس لكم منبني ادم ابلغ منهما واستعينوا واستعينوا على الغفلة بالشهوات وعلى الشهوات بالغفلة وقنوا بين الغافلين ثم استعينوا بهما على الذاكر - 00:30:25

ولا يغلب واحد خمسة فان مع الغافلين شياطين صاروا اربعة والشيطان الذاكر معهم. واذا رأيتم جماعة مجتمعين على ما يضركم من ذكر الله او مذكرة امره ونهيه ودينه ولم تقدروا على تسويقهم فاستعينوا عليهم ببني جنسهم من الانس البطالين. فغضبوهم منهم وشوشوا عليهم بهم - 00:30:44

وبالجملة مم نأجل ده مجموعة من الجنة من الدلة. نعم وهذه الامر اللي ذكرها هي اخطر ما يكون على الانسان وهي اسلحة الشيطان على بني ادم. نعم وبالجملة فاعدوا للامور اقرانها - 00:31:08

وادخلوا على كل واحد من بني ادم من باب ارادته وشهوته. فساعدوه عليها وكونوا اعوانا له على تحصيلها واذا كان الله قد افتر على الانسان من الشهوات مشاوت يخطر شيء - 00:31:33

نعم واذا كان الله قد امرهم ان يصبروا لكم ويصبروكم ويرابط عليكم بالثغور. فاصبروا انتم وصابروا ورابطوا عليهم بالثغور.

وانتهزوا فرصكم فيهم عند الشهوة والغضب فلا تصطادون بني ادم في اعظم من هذين الموطنين - 00:31:49

واعلموا ان منهم من يكون سلطان الشهوة عليه اغلب وسلطان غضبه ضعيف مكفور فخذوا عليه طريق الشهوة ودعوا طريق الغضب ومنهم من يكون سلطان الغضب عليه اغلب. فلا تدخلوا طريق الشهوة قلبه - 00:32:07

ولا تعطل صغراها فان من لم يملك نفسه عند الغضب فانه بالحسي الا يملكها عند الغضب من طريق الشهوة فزوجوا بين غضبه وشهوته وامزجوا احدهما بالآخر وادعواه الى الشهوة من باب الغضب والى الغضب من طريق الشهوة - 00:32:22

واعلموا ان ليس واعلموا انه ليس لكم في بني ادم السلاح ابلغ من هذين السلاحين وانما اخرجت ابوهم من الجنة بالشهوة وانما القيت العداوة بين اولادهم بالغضب فيه قطعت ارحامهم وسفكت دماء وسفكت دماءهم - 00:32:38

وبه قتل احد ابني ادم اخاه واعلموا ان الغضب جمرة في قلب ابن ادم والشهوة نار تكون من قبله وانما تطفأ النار بالماء والصلوة والذكر والتكبير فاياكم ان يتمكن ابن ادم عند غضبه وشهوته من طوبان الوضوء والصلوة - 00:32:55

فإن ذلك يطفئ عنهم نار الغضب والشهوة. وقد امرهم نبيهم بذلك فقال ان الغضب جمرة في قلب ابن ادم. اما رأيتم من احمرار عينيه انتصف او داجه فمن احس بذلك فليتوضاً - 00:33:14

وقال لهم انما تطفئ النار بالماء وقد اوصاهم الله ان يستعينوا عليكم بالصبر والصلوة. فتحولوا بينهم وبين ذلك. وانسوهم اياه.

واستعينوا عليهم بالشهوة والغضب. وابلغوا اسلحتكم فيهم وانكها الغفلة واتباع الهوى - 00:33:29

واعظم اسلحتهم فيكم وامنع حصونهم ذكر الله ومخالفة الهوى فاذا رأيتم الرجل مخالفا لهواه فاذهبوا من ظله. ولا تدنوا منه والمقصود ان الذنوب والمعاصي سلاح ومدد بها العبد اعداءه. ويعينهم بها على نفسه فيقاتلونه بسلاحه - 00:33:46

ويكون معهم على نفسه وهذا غاية الجهل ما يبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه ومن العجائب ان العبد يسعى بجهد في

هوان نفسه فهو يزعم انه لها مكرم - 00:34:07

ويجتهد في حرماتها أعلى حظوظها واسرفها وهو يزعم انه يسعى في حظها ويبذل جهده في تحقيقها وتصغيرها وتجمسيتها. وهو يزعم انه يعليها ويرفعها ويكررها وكان بعض السلف يقول في خطبته الا رب مهين لنفسه وهو يزعم انه لها مكرم -

00:34:21

ومذل نفسه وهو يزعم انه لها معز ومصغر لنفسه وهو يزعم انه لها مكبر ومضيق لنفسه وهو يزعم انه مرابع لحفظها وكفى بالمرء جهلا
ان يكون مع عدوه على نفسه - 00:34:42

يبلغ منها بفعله ما لا لم يبلغ منه عدوه. والله المستعان فصل ومن عقوباتها انها تنسى العبد نفسه - 00:34:57